



بيروت: 6-4-2017

## مركز K2P في الجامعة الأميركية في بيروت: تجنب الآثار السلبية والحد من الوفيات المبكرة عند اللاجئين السوريين في لبنان

مع دخول الأزمة السورية عامها السابع، تزداد أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان والمنطقة سوءاً، ولا سيما بين الفئات الأضعف كالنساء والأطفال. 61% من الوفيات في أوساط اللاجئين السوريين في لبنان هم من الأطفال الذين لا يتجاوز عمرهم السنة الواحدة، حيث تشير التقديرات أيضاً إلى أنّ الولادات المبكرة هي العامل الأبرز من بين العوامل التي تتسبب بهذه الوفيات (26%)

وعقد مركز ترشيد السياسات الصحية (K2P Center) في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، بالتعاون الوثيق مع كل من وزارة الصحة العامة في لبنان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حوار السياسات (K2P Policy Dialogue) بهدف معالجة قضية الولادات المبكرة التي يمكن تفاديها بين اللاجئين السوريين، وذلك في 6 آذار 2017 في فندق روتانا، جفینور في بيروت .

وأكد الممثل الصحي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين د. مايكل وودمان أنّ "السبب الرئيسي للوفيات بين اللاجئين السوريين هو مرتبط بمضاعفات عند المواليد الجدد. فهناك حاجة ماسة إلى اتخاذ قرارات مبنية على البراهين العلمية لمعالجة هذا الأمر مع جميع الشركاء."

وجمعت طاولة الحوار أصحاب القرار الرئيسيين مثل: المدير العام لوزارة الصحة العامة، د. وليد عمار، الممثل الصحي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في لبنان، د. مايكل وودمان، مدير في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، ماري إيلين كاساردجيان، مدير الشبكة الوطنية للمعلومات حول الولادة وما بعدها، د. خالد يونس، رئيس الرابطة العربية لجمعيات طب النساء والولادة، د. فيصل القاق، نقيبة القابلات القانونيات في لبنان، نائلة دوغان، نقيبة الممرضين والممرضات، د. نهاد ضومط، عضو مجلس إدارة الجمعية اللبنانية لأمراض النساء والتوليد، د. ربيع شاهين، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الغير حكومية المحلية والدولية مثل مؤسسة مخزومي، جمعية عامل، الهيئة الطبية الدولية، منظمة أطباء بلا

حدود، ومنظمة الصحة العالمية، ومديري مستشفيات، ومراكز رعاية صحية أولية، وأطباء، وباحثين، وطلاب .

وقبل انعقاد الحوار، راجع كلُّ من المدعّوين الموجز المعرفي للسياسات الصحية (K2P Policy Brief) وهو عبارة عن موجز بحثي يجمع أفضل الأدلة من الأبحاث العالمية والمحلية المتاحة. وأثناء إعداد الموجز، يقوم المختصّون في المركز (K2P Evidence Lead) ، بمقابلات تعرف باسم "اختبارات الجدارة (Litmus Tests) "لوضع الأطر المحليّة للمشكلة، وجعلها تحاكي السياق اللبناني. ويساهم الموجز والحوار باتخاذ إجراءات محدّدة السياق .

وأوضح مدير مركز K2P د. فادي الجردي، أنّ الوضع الحالي يضع أعباء إضافية على اللاجئين السوريين وعلى النظام الصحي في لبنان: "إنّ حمل خطّة اللاجئين الى قمة بروكسيل هو أمر بالغ الأهمية لمشاركة الأوضاع الراهنة في لبنان مع المجتمع الدولي. ولكننا نأمل أن لا يقف الأمر عند الدعم المالي فحسب، بل يصل الى حدّ مشاركة الأعباء والالتزام السياسي لحلّ الأزمة وإيقاف النزف الإنساني، وذلك على صعيد المجتمع الدولي ككلّ " .

وناقش المتحاورون أربعة عناصر مبنية على البراهين العلمية لمقاربة قضية الولادات المبكرة ومحاولة إيجاد الحلول: تعزيز قدرة المرأة الحامل على الوصول إلى الرعاية الصحية خلال الحمل والولادة وما بعد الولادة. تحسين جودة خدمات الرعاية التي تقدمها المراكز الصحية من خلال برامج إعتماذ لمراكز الرعاية الصحية الأولية ومن خلال المبادئ التوجيهية المبنية على البراهين العلمية. اعتماد مبدأ تحويل المهام (للقابلات القانونيات أو الممرضين والممرضات المتخصّصات) في مراكز الرعاية الصحية الأولية للأُمّ والطفل. تحسين التّدخلات المتعلقة بالتوعية والتخطيط الأسري والرعاية المتعلقة بالحمل والولادة من خلال جلسات التوعية والتثقيف وأنشطة تستهدف المجتمع المحلي.

وسلّط المتحاورون الضوء على عدّة عوامل يجب أخذها بعين الاعتبار، كي لا تقف حاجزاً عند التطبيق، وذلك لضمان أقصى فعالية ممكنة في الحدّ من الولادات المبكرة. وهذه العوامل هي موجودة على مستوى متخصّصي الرعاية الصحية والمؤسسات الصحية والنظام الصحي ككلّ، بالإضافة الى تلك المتعلّقة بالخلفية الثقافية والوضع الراهن للاجئين السوريين.

وأسفر حوار K2P عن خطط مستقبلية يمكن أن تعتمدها وزارة الصحة، بالإضافة الى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات التي تعنى بالرعاية الصحية وبشؤون اللاجئين السوريين في لبنان. وأعرب مدير عام وزارة الصحة عن أنّ الحوار ربط ما بين البراهين والبيانات العلمية ومدى تطبيقها على أرض الواقع في لبنان. واعتبر عمّار أنّ الحوار وزّع المهام بين المعنيّين كافة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar  
Director of News and Media Relations  
Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676  
Email: [sk158@aub.edu.lb](mailto:sk158@aub.edu.lb)

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)  
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>  
Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)